محاضرة دراسات عليا/ماجستير/2020

مادة تحليل مواقع صناعية

أ.م.د.رفل ابراهيم طالب

**تاثير العامل البيئي على موقع الصناعة**

ازداد التاثير البيئي على البيئة المحيطة في حقل الصناعة في جانبين رئيسين هما:-

1.استنزاف الموارد الطبيعية

2.نسبة التلوث التي تفرزها الصناعة في عناصر البيئة الرئيسة ،الهواء،الماء،التربة.

دراسة الموقع كعامل من عوامل السيطرة على تلوث البيئه.

ان قرار موقع المشروع الصناعي يرتبط بصورة مباشرة مع اهمية قرار الاستثمار لذات المشروع نظرا لما يتطلبة هذا القرار من المام شامل بالخصائص الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية لذالك الموقع ومدى ملائمتة للعملية الانتاجية المرتقبة .

وتاتي تلك الاهمية لكون هذة الخصائص ترتبط على المدى البعيد بالمشروع وليست مرحلة انيه وقتية.

ان علاقة التاثير المتبادل بين الموقع والبيئة يتوقف على:-

1.مستوى التاثير للموقع.

2.محيط المشروع الصناعي.



**اولا :-مستوى التاثير للموقع البعد المكاني للتاثير:-**

يتوقف مستوى الاثار البيئية على

حجم المشروع ان كان صغيرا او كبيرا

نوع المنتج لكل منتج ملوثات خاصة تحتاج الى معالجات.

وتؤثر الصناعة في الحيز المكاني بثلاث مستويات

1.المستوى المحلي او القريب جدا

ويشتمل تاثير الصناعة على ما يجاورها موقعيا (الموضع )مثل تلوث التربة الناتج عن المخلفات الصناعية بانواعه (الغازية،الصلبة،السائله) وتلوث المياه الجوفية والسطحية وتلوث الهواء بالدخان والغازات المنبعثة من عملية الاحتراق وعمليات التصنيع المختلفة وما تبثة المداخن.

2.المستوى الدولي:

تلوث يصل الى مستويات دولية يتجاوز فيها الحدود لدوله اخرى وينتقل عبر حركة الرياح والتيارات وينتشر في الغلاف الغازي

كما يحدث تغيرات اقليمية وضغوط بيئيه كما حدث بين كندا والولايات المتحدة والدول الاسكندنافية مع بريطانيا.

3.المستوى الاقليمي:\_ويشمل الاقليم ان كان صغيرا او كبيراا ويصل لمسافات طويلة بسبب مرورة عبر الانهار او الهواء.



**ثانيا:- مدى التاثير البيئي للموقع(محيط المشروع الصناعي)**

ان مدى التاثير البيئي للموقع الصناعي مكانيا وزمانيا يتوقف على

1.نوع وحجم النشاط الصناعي .

اذ تصنف النشاطات الصناعية الى ثلاثة اصناف رئيسية حسب شدة تلوثها

أ.النشاطات الملوثة للبيئة صنف أ

وتشمل النشاطات شديدة التلوث للبيئه كمشاريع الصناعات الكبيرة (الصناعات الثقيله) والتي تؤثر في البيئة بمساحات واسعة .لذا من الضروري ابعادها عن حدود المخططات الاساسية للمدن بمسافات تبعد الاخطار البيئية لها مع ضرورة توفر المعالجات المطلوبة للملوثات المنبعثة منها.

ب.النشاطات الملوثة للبيئه صنف ب

وهي اقل تلوثا من الصنف أ وتشمل الصناعات الخفيفة ينتج عنها تلوث موقعي يمكن السيطرة علية ويمكن اقامتها ضمن المخططات الاساسية للمدن مع توفر وحدات معالجة للتلوث وفق ضوابط وتعليمات وفي حال عدم السيطرة على الملوثات كالروائح الكريهة المنبعثة منها ،ضرورة وضع ضوابط موقعية لها كالاحزمة الخضراء او مناطق عازلة لها.

2.الخصائص الطبيعية :-

والتي تؤثر في موقع الصناعة وهي

الخصائص المناخية :-ذات التاثير المباشر على قرار اختيار الموقع الصناعي وتتركز في اتجاهات الرياح التي توجة المخلفات الغازية كالدخان والابخرة المتصاعدة والروائح للعمليات الانتاجية بعيدا عن المناطق السكنية

ومورفولوجية الارض :-والتي تشمل نوعية الصخور ان كانت صلبة ثابتة مستقرة وقريبة من سطح الارض مما يكسب قوة في اقامة المنشات المختلفة

اضافة الى طبيعة انحدار الارض ومدى قابيلة الارض للانهيار خاصة في حال تعرضها للزلازل والانهيارات الارضية ووجود المياه الجوفية من حيث كميتها ونوعيتها

3.المستوى التقني للعملية الانتاجية

تؤثر درجة تقنية المشروع على درجة تلوثة بشكل مباشر

اذ ان استخدام التقنيات الحديثة بقدر ما يساهم في رفع كفاءة الاستخدام التقني لمدخلات العملية الانتاجية فانة يساهم في تخفيض نسبة المخلفات الصناعية .